أمريكا تلغي حظر الأباتشي عن مصر

مقتل ضابطي شرطة بالقاهرة والإسكندرية

القاهرة - وكالات - قالت وزارة الداخلية المصرية إن ضابطي شرطة قتلا أمس بالقرب من القاهرة وفي مدينة الإسكندرية الساحلية في انفجار قنبلة وتبادل لإطلاق النار. وذكر متحدث باسم الداخلية في وقت لاحق أن الشرطة قتلت شخصاً وألقت القبض على اثنين آخرين بالإسكندرية يعدون «من أخطر عناصر تنظيم أنصار بيت المقدس». وتتكرر التفجيرات وحوادث إطلاق الرصاص التي تستهدف الشرطة في مصر منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو الماضي عقب احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه. وقالت الوزارة في صفحتها على فيسبوك إن تبادل إطلاق النار في الإسكندرية وقع «في إطار ملاحقة وضبط العناصر الإرهابية الخطرة.» وأضافت «فور وصول القوات قامت تلك العناصر بإطلاق الأعيرة النارية بكثافة تجاهها مما أدى إلى استشهاد الملازم أول أحمد سعد محمد الديهي من قوة الأمن المركزي ومقتل أحد الإرهابيين ويدعى حسن عبد العال محمد عبد الناصر». وقال البيان إن القوات المهاجمة ألقت القبض على شخص آخر وعثرت في شقة كانا بها على حزام ناسف وسلاحين آليين وقنبلتين يدويتين وعدد من خزن الذخيرة والطلقات. لكن المتحدث باسم وزارة الداخلية هاني عبد اللطيف قال في بيان أذاعه التلفزيون المصري في وقت لاحق «قتل حسن عبدالعال وضبط آخران وهما تامر حسني قدري وصبحي عبد العال. ويعد المذكوران من أخطر عناصر تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي التي كانت تخطط لاستهداف المنشآت الشرطية والعسكرية». وأعلن تنظيم أنصار بيت المقدس الذي ينشط في شمال شبه جزيرة سيناء ويستلهم أفكاره من تنظيم القاعدة مسؤوليته عن العديد من الهجمات التي تستهدف أفراد ومقار الجيش والشرطة منذ عزل مرسي ومن بينها محاولة لاغتيال وزير الداخلية محمد إبراهيم في سبتمبر. وتقول الحكومة إن نحو 500 من رجال الجيش والشرطة قتلوا في تفجيرات وهجمات مسلحة منذ عزل مرسي. وقال اللواء أمين عز الدين مدير المباحث الجنائية بالإسكندرية إن الضابط قتل برصاصتين في الصدر. وقالت وزارة الداخلية في بيان آخر إن ضابطا برتبة عميد يدعى أحمد زكي ويعمل في الإدارة العامة للأمن المركزي قتل صباح اليوم في «انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته أثناء توجهه لعمله بمدينة السادس من أكتوبر» التي تبعد نحو 30 كيلومترا غربي العاصمة.

رجال الأمن يفحصون حطام سيارة الضابط القتيل بالقاهرة

وأضاف البيان أن مجندين أصيبا في الهجوم. وفي وقت سابق قال التلفزيون الرسمي ومصدر أمني إن زكي قتل عندما انفجرت قنبلة أسفل سيارته أمام منزله بمدينة السادس من أكتوبر. وتجري مصر انتخابات الرئاسة أواخر مايو ويتوقع على نطاق واسع أن يفوز بها القائد العام السابق للقوات المسلحة المشير عبد الفتاح السيسي الذي أعلن عزل مرسي. وأظهرت لقطات فيديو بثها موقع اليوم السابع الإخباري سيارة الشرطة وقد تحطمت واجهتها تماما بفعل الانفجار. ويظهر الفيديو السيارة وقد طليت باللون الأخضر خلافا للون الأزرق الذي يميز سيارات الشرطة، إذ أن كثيرين من الضباط غيروا ألوان سياراتهم كإجراء احترازي لتفادي استهدافهم. والهجوم هو الخامس الذي يستهدف الشرطة في القاهرة في خلال أسبوع.

وقوات الأمن المركزي التي ينتمي لها العميد زكي هي المكلفة بمواجهة التظاهرات التي ينظمها أنصار الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي في مختلف مدن البلاد، والتي دائما ما تتحول لأعمال عنف.

والعميد زكي هو ثالث ضابط شرطة كبير يقتل في هجمات بالرصاص والعبوات الناسفة منذ بداية العام الجاري.

وذكر مسؤول أمني رفيع، في بيان أن أجهزة الأمن بمحافظة القاهرة تمكنت من «إلقاء القبض على خمسة من العناصر الإرهابية، بحوزتهم كمية من المواد الكيماوية، المستخدمة في تصنيع المتفجرات، وعدد كبير من الفتيل القابل للاشتعال»، مشيراً إلى أنهم «كونوا خلية إرهابية لاستهداف قوات ومقرات الشرطة والجيش».

وقال المصدر إنه تم إلقاء القبض على طالب بجامعة الأزهر، «عقب قيامه بإطلاق النار على قوة الكمين الأمني الكائن بمحيط الجامعة، وبحوزته بندقية خرطوش. «ولفت البيان إلى أن المتهم «أرشد» عن خمسة آخرين من «العناصر الإرهابية»، تمكنت قوات الأمن من القبض عليهم، وبحوزتهم أربعة كيلوغرامات من مادة «النترات»، المستخدمة في صناعة المتفجرات، بالإضافة إلى المواد والمعدات المستخدمة في صنع العبوات الناسفة. إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية عزمها تسليم مصر 10 مروحيات «أباتشي» لمواجهة «الإرهاب» في سيناء. وأصدر المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) الأميرال جون كيربي، بياناً قال فيه إن وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل، أبلغ نظيره المصري صدقي صبحي، أن وزير الخارجية جون كيري»»سيخطر الكونجرس قريباً بأن مصر تحافظ على الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وتحترم تعهداتها بموجب اتفاقية السلام مع إسرائيل لعام 1979».

وأشار إلى أن هذا الإخطار «مطلوب من أجل إقرار المساعدات المالية لمصر ضمن موازنة العام 2014 الأمريكية».

وأكد هيغل لصبحي أن الرئيس باراك أوباما وافق على قرار تسليم الجيش المصري 10 مروحيات من طراز «أباتشي»، لـ«دعم جهود مصر في عمليات مكافحة الإرهاب بسيناء».

ونقل كيربي عن هيغل قوله «نؤمن بأن هذه المروحيات الجديدة ستساعد الجيش المصري على مواجهة الإرهاب الذي يهدّد أمن أمريكا ومصر وإسرائيل».

هيومن رايتس تدعو مجلس الأمن للتحرك

تنديد أمريكي قوي بمجزرة بانتيو

واشنطن - وكالات: ندد البيت الأبيض بتصاعد العنف «الفظيع» في جنوب السودان إثر وقوع مجازر إثنية راح ضحيتها مئات المدنيين بأيدي المتمردين في هذا البلد. واتهمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الاثنين المتمردين بقيادة النائب السابق للرئيس رياك مشار بقتل مئات المدنيين على أساس انتمائهم القبلي أو العرقي منذ 15 أبريل حين أعلنوا السيطرة على مدينة بنتيو النفطية (شمال) من القوات الحكومية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة جاي كارني «نشعر بالفظاعة حيال المعلومات القادمة من جنوب السودان والتي تفيد بأن مقاتلين موالين لزعيم المتمردين رياك مشار ارتكبوا مجزرة بحق مئات المدنيين الأبرياء الأسبوع الماضي في بنتيو».

وأضاف في بيان إن «الصور والتقارير عن الهجمات تصدم الضمائر: جثث مكدسة داخل مسجد، مرضى قتلوا في مستشفى وعشرات آخرون أطلق النار عليهم وقتلوا في الشوارع وفي كنيسة، بسبب انتمائهم الإثني أو جنسيتهم على ما يبدو، فيما خطابات الحقد تبث على الإذاعة المحلية». وأشار إلى أن القتلى دفنوا في مقابر جماعية فيما تدفق السكان إلى مخيمات اللاجئين.

ومن جهة أخرى دعت منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية مجلس الأمن الدولي إلى «التحرك» ضد قتل المدنيين في جنوب السودان ومعاقبة مسؤولي الحكومة والتمرد. وطلبت المنظمة أيضًا من مجلس الأمن مناقشة الوضع في جنوب السودان،و تعزيز إمكانات بعثة الأمم المتحدة في البلد لحماية المدنيين «بما في ذلك نشر قوات إضافية». وأعلن دانيال بيكيلي مدير إفريقيا في منظمة هيومن رايتس ووتش بحسب ما جاء في بيان أن «قتل أكثر من خمسين شخصًا في قاعدة للأمم المتحدة في بور (شرق) والمجزرة المرعبة بحق مئات المدنيين في بنتيو (شمال) يظهران أن التجاوزات على أسس إثنية تتوالى خارج أي سيطرة».

وأضاف إن «على مجلس الأمن أن يتحرك بطريقة حازمة لإفهام المتحاربين الذين يستهدفون المدنيين في جنوب السودان بوضوح أنهم سيدفعون ثمن جرائمهم»، مندداً بعدم تحرك المسؤولين الحكوميين والمتمردين الذين لا يقومون بأي شيء لوقف التجاوزات أو توقيف من هم مسؤولون عنها.

والمعارك الدائرة منذ منتصف ديسمبر بين القوات الموالية لرئيس جنوب السودان سلفا كير من قبيلة الدينكا وتلك الموالية لنائب الرئيس السابق رياك مشار من قبيلة النوير ترافقت مع تجاوزات ومجازر ضد مدنيين.

اعتقال الناشطين الهاربين من السجن

البحرين: إبعاد ممثل السيستاني عن المملكة

المنامة - ا ف ب - أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس إبعاد رجل الدين الشيعي حسين النجاتي ممثل المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني، وذلك بعد أشهر من إسقاط الجنسية البحرينية عنه. وقالت وزارة الداخلية في بيان: «إن النجاتي مارس نشاطاته بشكل غير واضح، ومن غير تنسيق مع الجهات الرسمية بالبلاد، واتضح للجهات المعنية أنه ممثل للسيستاني». وأشار بيان الوزارة إلى أنه «اتضح بعد الاستفسار من العاملين في مكتبه أنه يقوم بجمع أموال وتوزيعها باسم المرجعية التي يعمل ممثلا لها مما يعزز الشكوك حول هوية النجاتي». ونبهت الوزارة في بيانها إلى أن «العمل كوكيل رسمي لأي جهة يتطلب خطابا رسميا يحدد المسؤوليات والنشاطات المنوي القيام بها».

وأوضحت الوزارة «بطبيعة الحال يتم دراسة ذلك من قبل الجهات المختصة بالدولة والتي لها الكلمة النهائية في هذا الشأن، وفي ضوء هذه المعطيات ولأنه لم يتم اتخاذ كل هذه الإجراءات، ارتأينا إبعاد حسين النجاتي من أجل تصحيح الأوضاع وفق مقتضيات القوانين والإجراءات».

وأشارت الوزارة إلى أن النجاتي «ولد في العام 1960 لأب وأم مقيمين بالبحرين ويحملون الجنسية الإيرانية». إلى ذلك أعلنت وزارة الداخلية في البحرين فجر أمس القبض على موقوفين هربا من السجن الاثنين الماضي وتم على إثر ذلك نقل مسؤول المؤسسات العقابية من منصبه وفتح تحقيق رسمي في ملابسات الحادثة. وقالت الوزارة على حسابها في «تويتر» إن «رجال الأمن تمكنوا فجر اليوم من القبض على الهاربين من مركز الإصلاح والتأهيل (مركز جو العقابي في جنوب شرق البحرين)».

وأشارت الوزارة إلى أنه تم القبض على الهاربين أثناء اختبائهما بمنزل في منطقة سار ذات الأغلبية الشيعية على شارع البديع، و»معهم مجموعة من المطلوبين أمنيا».

وأفاد شهود أن السلطات البحرينية نشرت عدة نقاط أمنية عند مداخل القرى الشيعية منذ إعلان هروب الموقوفين المتهمين في قضايا تتعلق بالاحتجاجات التي تعصف بالمملكة الخليجية منذ فبراير 2011.

وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية الاثنين في بيان أن موقوفين اثنين في مركز جو العقابي في جنوب شرق البحرين تمكنا من الفرار، فيما أمر وزير الداخلية البحرينية بفتح تحقيق في الواقعة وبنقل مدير إدارة الإصلاح والتأهيل من موقعه.

ممثل السيستاني كما ظهر في إحدي زياراته للبنان

الإعلان عن 11 حالة إصابة جديدة

السعودية: وزير الصحة يتعهد بالشفافية بشأن كورونا

الرياض - وكالات - تعهد وزير الصحة السعودي المكلف عادل الفقيه بالشفافية مع المجتمع والإعلام بعد تكاثر الإصابات بفيروس كورونا الذي أودى بحياة 81 شخصاً في المملكة حتى الآن. من جهتها، أعلنت وزارة الصحة السعودية في آخر حصيلة لها، إصابة 11 شخصاً إضافيا بالفيروس بينهم فتاة في الثالثة عشرة من العمر، ليصل إجمال الإصابات في المملكة إلى 272 شخصاً. وتأتي تصريحات الفقيه التي أطلقها عبر تويتر بعد استلامه هذه الوزارة الحساسة خلفاً لعبدالله الربيعة الذي أقيل الاثنين من منصبه في خضم انتشار موجة من الخوف بسبب الفيروس المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والذي تعتبر السعودية البؤرة الأولى له. وقال عادل فقيه عبر حسابه الشخصي «أشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز على تكليفي بتولي مهام وزير الصحة شاكراً لمقامه الكريم ثقته الغالية ومؤكداً حرصي على بذل كل ما أستطيع لأكون محلا لهذه الثقة وأهلا لحسن ظنه». وأضاف «قد عدت قبل قليل من زيارة لمستشفى الملك فهد بجدة لتفقد حالات الإصابة بفيروس كورونا شملت عدداً من المرضى بما فيهم زملاء من منسوبي وزارة الصحة والمواطنين واستمعت لإيجاز من الفريق الطبي المشرف على علاج الحالات ولمن زرتهم من المصابين. ولقد سرني أن بعض المصابين تماثل للشفاء ولله الحمد وإن كانت هناك عدة حالات أخرى حرجة لا تزال تخضع للعلاج والمتابعة بشكل متواصل». وأكد الفقيه التزامه «بالتواصل الدائم مع المجتمع وإحاطته بنتائج المتابعة والمراجعة التي تعمل عليها وزارة الصحة في الوقت الراهن». كما أكد التزامه «بمبدأ الشفافية والإفصاح مع وسائل الإعلام وكافة أفراد المجتمع وتوفير إمكانية الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب بيسر وسهولة». توفي 81 شخصاً حتى الآن في السعودية جراء إصابتهم بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وذلك بحسبما أفادت وزارة الصحة في المملكة ليل الاثنين الثلاثاء.

مبعوث أمريكي بليبيا لبحث تطورات الأوضاع

واشنطن - ا ف ب- أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن بيل بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي كان في ليبيا أمس للقاء كبار المسؤولين الحكوميين في بلد يتخبط في فوضى سياسية وأمنية. وقالت الوزارة في بيان إن الدبلوماسي البارز موجود حالياً في طرابلس للقاء مسؤولين ليبيين كبار من بينهم رئيس الوزراء عبد الله الثني وقادة المؤتمر الوطني العام (البرلمان).

وبيرنز هو أرفع مسؤول أمريكي يزور ليبيا منذ الهجوم على السفارة الأمريكية في بنغازي (شرق) في 2012 والذي قتل فيه أربعة أمريكيين من بينهم السفير الأمريكي كريس ستيفنز. وجاء في بيان الوزارة أن بيرنز سيستمع خلال الزيارة إلى «قادة المجتمع المدني والقادة السياسيين حول مجموعة كاملة من القضايا المتعلقة بالعملية الانتقالية الجارية في ليبيا». وأضاف إن «هذه الزيارة هي لتجديد التأكيد على الدعم الأمريكي للشعب الليبي أثناء سعيه لتحقيق تطلعات الثورة في تحقيق السيادة والديموقراطية والازدهار والأمن في البلاد». وتأتي زيارة بيرنز فيما تعاني الحكومة الليبية من الكثير من المشاكل حيث بدأ البرلمان الليبي في وقت سابق من هذا الأسبوع في دراسة أوراق المرشحين لخلافة الثني الذي استقال الأسبوع الماضي بعد أيام قليلة من تعيينه لقيادة البلاد. وتسبب قراره في تعقيد الوضع بشكل اكبر وسط مساعي الحكومة لفرض النظام على هذا البلد المترامي الأطراف والذي تنتشر فيه الأسلحة على نطاق واسع منذ الإطاحة بنظام الزعيم الليبي معمر القذافي في 2011.